

التبيان في تفسير القرآن

(231) الاحلام، ومنه " أضغاث أحلام " (1). والحلم الرؤيا في النوم، ومنه الاحتلام. والحلم: ما عظم من القردان، والواحد حلمة، لانه كحلمة (2) الثدي، وحلمة الثدي، لانها تحلم المرتضع. والحلمة: شجرة السعدان، وهي من أفضل المرعى. وتحلمت الضباب: إذا سمت لانه يكسبها دعة كدعة الحلم. والاحلام: الجدې، وأصل الباب الحلم: الاناة. وأما حلم الاديم إذا نغل (3) فلانه وقع فيه الحلم. قوله تعالى: للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر فان فاءوا فان ا غفور رحيم (226) آية واحدة بلا خلاف. اللغة: قوله: " يؤلون " معناه: يحلفون - بلا خلاف بين أهل التأويل - وهو المروي عن سعيد بن المسيب وهو مأخوذ من الالية قال الشاعر: كفيينا من تغيب من نزار * وأحنثنا إليه مقسمينا (4) ويقال: ألى الرجل - من إمرأته - يؤلي إيلاء، وأليه، وألوة، وهو الحلف قال الاعشى: إني أليت على حلفة * ولم أقلها سحر الساحر (5) وجمع أليه: أليا، وأليات، كعشية، وعشايا، وعشيات، فأما جمع ألوة، فأليا، كركوبة وركائب، وجمع ألية: ألاء كصحيفة، وصحائف، ومنه اءتلى يأتلى

" 1 " سورة يوسف آية: 44. " 2 " في المطبوعة " كجلمة ". " 3 " حلم - بفتح الحاء وكسر اللام - ونغل الاديم: فسد في دباغته. " 4 " تفسير الطبري 4: 456، وروايته " في تراب " بدل " من نزار " وفي مجمع لبيان طبع صيدا 1: 332 " من نزار " كما ذكر الشيخ سواء. وقد اعترف محقق الطبري أنه بدل " من " ب " في " وكانت في المخطوطة والمطبوعة عنده " من ". " 5 " ديوانه: 143 رقم القصيدة: 18 وروايته " ولم اقله عثر العاثر " بدل " ولم قلها سحر الساحر ".